فارس

على جواد الإبداع

من عالم الورق إلى دُنيا الفضائيات، أثرى فارس بن حزام مدير قناة الإخبارية السعوديّة رحلته المهنية، بدأها من بلاط الصحافة كاتبا للخبر، مُعدّا للتقرير، ومُقدّما بنجاحاته قيمة مضافة لمهنة المبدعين.

سبع سنوات.. قضاها ابن حزام في جريدة الرياض، وتحديدا من 2005 حتى 2012، كان فيها نموذجا للصحفي النشط سريع التعلّم والاكتساب، ملأ خزانته المعرفية بخبرات من سبقوه، لم يتعالَ على طرح أو رؤية، وجدّد بفكره العصري روح الكلمة والحرف.

ولأنه مُبدع طموح، لم يكتف ابن حزام بمربع نجاح واحد في حياته، فاستقطبته قناة العربية؛ لتكون مسرح إبداعه الجديد، ومحطته المهنية الثانية لـ10 سنوات كاملة، أثبت فيها -بالعمل والاجتهاد وحرفية التعامل مع الوقت- أهليته ومهنتيه.

بقلمه وفكره، صنع ابن حزام سيرة فواحة بعطر النجاح، خرج بعمله من دائرة النمطية والاستنساخ، وقدم «أطروحات فارس»، والرأي التخصصي المميز، ليضيف جديدا ومختلفا لكل محفل عمل به.

ومع الكلمة والصوت والصورة، تمكن ابن حزام من مفاتيح العمل الإداري، أجاد صناعة بيئة العمل؛ لإيمانه بأهميّة المكان وأثره وتأثيره مهنيّا.

سيرة النجاح نقلت ابن حزام مديرا لقناة الإخبارية السعودية، ليحدث -خلال خمس سنوات- فقط نقلة نوعية فارقة خلف شاشتها، مُعيدا مجد الصوت السعودي الغائب، طور أدواتها، تخيرّ كوادرها، وانتقى طرحها وموضوعاتها، حتى حملها من جديد للمراكز المتقدمة في المشهد الإعلامي.

من كتابة الخبر في صحيفة، إلى مسؤول عن الشؤون الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، فارس سعودي يركض بجواده من محطة إلى أخرى، ليؤكد أن طريق التميز له بداية عنوانها الاجتهاد.